

وبعد فترة مرت عمه هايدي إلي القرية لتري هايدي وهناك أخبروها نساء القرية ان الجد رفض إرسال هايدي للمدرسة، فقررت عمه هايدي أن تأخذ هايدي وترسلها إلي فرانكفورت للبقاء هناك مع أسرة قرية جداً . قامت عمه هايدي بتقديمها إلي الأنسة لوتينماير للتعرف عليها، وكانت لديها ابنة مصابة بالشلل تدعي كلير، فاقتрحت العمه ان تبقي هايدي لتدرس مع كلير إلا أن الأنسة لوتينماير لم تقتنع بذلك لأن كلير كانت أكبر من هايدي بأربع سنوات، ولكن علي أي حال ذهبت عمه هايدي تاركة إياها في القصر علي الرغم من رفضة الأنسة لوتينماير بقاءها مع كلير . بدأت هايدي في التعلم والدراسة شيئاً فشيئاً وذلك بمساعدة جدة كلير، إلا أن هايدي لم تستطع أن تتأقلم مع تعليمات الأنسة لوتينماير الصارمة، وبعد مرور فترة من الوقت أرسلت كلير رسالة إلي هايدي تخبرها فيها أنها ستقوم بزيارة جبال الألب قريباً ولكن بشرط أن يقوم طبيب كلير بزيارة هذه الجبال أولاً، وهكذا جاءت كلير ومعهما الأنسة لوتينماير لزيارة هايدي، وكانت الأنسة لوتينماير لم تستطع البقاء طويلاً وغادت مبكراً إلي وطنها تاركة كلير مع جدتها وهايدي في القرية . عاشت هايدي مع صديقتها في سعادة وسرور وكانوا يخرجون سوياً بشكل يومي للسير في المراعي الجميلة، ساعدت هايدي كلير كثيراً حتي تمكنت من المشي من جديد، وهكذا عاد والد كلير ليندهش من شفاءها وتمكنها من المشي بمساعدة كلير .